

لسان العرب

(زل) زَلَّ السَّهْمُ عن الدَّرْعِ والإِنْسَانُ عن المَصَّخِرَةِ يَزِلُّ وَيَزَلُّ زَلًّا =
وزَلِيلًا ومَزَلَّةٌ زَلِقَ وَأَزَلَّه عنها وزَلَلَتْ يا فلان تَزِلُّ زَلِيلًا إِذَا
زَلَّ في طِينٍ أَوْ مَنطِقٍ وقال الفراء زَلَلَتْ بالكسر تَزِلُّ زَلَالًا والاسم الزَّلَّةُ
والزَّلِيلُ يَلِي وزَلَّ في الطين زَلًّا وزَلِيلًا وزُلُولًا هذه الثلاثة عن اللحياني وزَلَّتْ
قَدَمُهُ زَلًّا وزَلَّ في مَنطِيقِهِ زَلَّةٌ وزَلَلًا التهذيب إِذَا زَلَّتْ قَدَمُهُ قيل
زَلَّ وَإِذَا زَلَّ في مَقَالٍ أَوْ نحوه قيل زَلَّ زَلَّةً وفي الخَطِيئَةِ ونحوها وَأَنشد
هَلَا عَلَى غَيْرِي جَعَلَتِ الزَّلَّةُ ؟ فَسَوِّفَ أَعْلُو بِالْحُسَامِ القُلَّةُ وزَلَّ في
رَأْيِهِ ودِينِهِ يَزِلُّ زَلًّا وزَلَلًا وزُلُولًا وزَلَّ يَلِي تُمَدُّ وتقصُر عن اللحياني
وأَزَلَّه هو واسْتَزَلَّه مُغِيرُهُ وكذلك زَلَّ في المَزَلَّةِ وَأَزَلَّ فلانًا عن
مكانه إِزْلالًا وَأَزَالَه وقرئ فَأَزَلَّهُمَا الشيطانُ عنها وقرئ فَأَزَالَهُمَا أَي
فَدَحَّاهُما وقيل أَزَلَّهُمَا الشيطانُ أَي كَسَبَهُمَا الزَّلَّةُ وفسره ثعلب فقال
أَزَلَّهُمَا في الرأْيِ وقال اللحياني أَزَلَّهُمَا وفي حديث عبد الله بن أبي سَرْحٍ فَأَزَلَّه
الشيطانُ فَلَاحِقٌ بالكُفِّارِ أَي حَمَلَهُ على الزَّلَلِ وهو الخَطَأُ والذنبُ ومَقامُ
زُلُّ يَزِلُّ فيه ومَقامَةُ زُلُّ كذلك وزُخْلُوقَةُ زُلُّ أَي زَلِقُ قال لِيَمَنُ
زُخْلُوقَةُ زُلُّ بها العَيْنانِ تَنْهَلُ ؟ ويروى زُخْلُوقَةُ وقال الكمي
ووصَلُهُنَّ الصَّيِّبَا إِن كُنْتِ فاعِلًا وفي مَقامِ الصَّيِّبَا زُخْلُوقَةُ زَلَلُ
والمَزَلَّةُ والمَزَلَّةُ بكسر الزاي وفتحها المكانُ الدَّخْضُ وهو موضعُ الزَّلَلِ
والمَزَلَّةُ الزَّلَلُ في الدَّخْضِ والزَّلَلُ مثلُ الزَّلَّةِ في الخَطَأِ ومكانُ زَلُولُ
والمَزَلَّةُ موضعُ الزَّلَلِ قال الراعي بُنِيَّتْ مَرافِقُهُنَّ فَوَقَّ مَزَلَّةً لا
يستطيعُ بها القُرَادُ مَقِيلًا والمَزَلَّةُ الزَّلَلُ وقيل المَزَلَّةُ والمَزَلَّةُ لغتان
وفي صفةِ الصراطِ مَزَلَّةٌ مَدَّ حَصَّةَ المَزَلَّةِ مَفْعَلَةٌ من زَلَّ يَزِلُّ إِذَا زَلِقَ
وتفتحُ الزاي وتكسرُ أَرادَ أَنه تَزَلَّقَ عليه الأقدامُ ولا تثبتُ وقوله أَنشده ثعلبُ
بِسُلَّامٍ من دَفَّةٍ مَزَلَّ قال ابن سيدة يجوزُ أَن يكونَ مَزَلَّ بدلًا من سُلَّامٍ ولا
يكونُ نعتًا لأنَّ مَفْعَلًا لم يَجئ صفةً ويجوزُ أَن تكونَ الروايةُ مُزَلَّ بضم الميمِ وزَلَّ
عُمُرُهُ ذَهَبَ وزَلَّ منه الشيءُ كذلك قال أَعْدُّ اللِّيالي إِذْ نَأَيْتَ ولم يكنُ بما
زَلَّ من عَيْشٍ أَعْدُّ اللِّياليا وقوسُ زَلَّاءُ يَزِلُّ السَّهْمُ عنها لسرعةِ خروجهِ
وزَلَّتْ الدراهمُ تَزِلُّ زُلُولًا أَنصَبَّتْ أَوْ نقصتُ في وَزَنَها يقالُ دَرَّهَمٌ زالٌ

والزَّلُولُ المكان الذي زَلَّ فيه القَدَمُ قال بَراءُ زَلَّ في زَلُولٍ بِمعْرِكَ
يَخِرُّ ضَيَابُ فوقه وضَرِبُ وَأَزَلَّ وإليه نَعْمَةٌ أَي أسداها وفي الحديث من
أَزَلَّتْ إليه نعمةٌ فليشكُرْها واتَّخَذَ عنده زَلَّةٌ أَي صدِيعَةٌ وأَزَلَّاتٌ إليه
نَعْمَةٌ أَي أسدَدَ يَتَّها قال أبو عبيد قوله في الحديث من أَزَلَّتْ إليه نعمةٌ معناه
من أسدَدَ يَتَّ إليه وأُعْطِيَها واصطُنِعَتْ عنده قال ابن الأثير وأصله من الزَّلِيلِ
وهو انتقال الجسم من مكان إلى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المُنْعَمِ إلى
المُنْعَمِ عليه يقال زَلَّتْ منه إلى فلان نعمةٌ وأَزَلَّتْها إليه وأَزَلَّاتٌ إلى فلان
نَعْمَةٌ فَأَنَا أَزَلَّتْها إِزْلالاً قال كثيرٌ يذكر امرأةً وإني وإن صدَّتْ لَمُثْنِ
وصادقٌ عليها بما كانت إلينا أَزَلَّتْ والمُزَلَّلُ الكثير الهدايا والمعروف وقال
ابن شميل كنا في زَلَّةٍ فلان أَي عُرْسِه وأَزَلَّاتٌ فلاناً إلى القوم أَي قدَّمته
وأَزَلَّاتٌ إليه من حقه شيئاً أَي أعطيت والزَّلِيَّةُ واحدة الزَّلَالِ وفي ميزانه
زَلَلٌ أَي نقصان هذه عن اللحياني والزَّلَّةُ من كلام الناس عند الطعام يقال اتَّخَذَ
فلان زَلَّةً أَي صدِيعاً للناس قال الليث الزَّلَّةُ عِراقِيَّةُ اسم لما يُحْمَلُ من
المائدة لقريب أو صديق وإِنما اشتق ذلك من الصنيع إلى الناس أبو عمرو يقال
أَزَلَّاتٌ له زَلَّةٌ ولا يقال زَلَّاتٌ والزَّلِيلُ مَشْهُيٌ خفيف وقد زَلَّ يَزَلُّ
زَلِيلاً والأَزَلُّ السريع عن ابن الأعرابي وأنشد أَزَلُّ إن قيِّدَ وإن قام نَصَبَ
وقول أبي محمد الحَذْلَمِيَّ إنَّ لها في العامِ ذي الفُتوق وزَلَلِ النَّيِّةِ
والتَّصْفِيْقِ رَعِيَّةَ مَوْلى ناصِحٍ شَفِيْقِ فسرا بن الأعرابي الزَّلَلُ ههنا فقال
زَلَلُ النَّيِّةِ تَباعُدها في النَّجْعَةِ وقال مرَّةً يعني بزَلَلِ النَّيِّةِ أن يَزَلُّوا
من موضع إلى موضع لطلب الكَلالِ والنَّيِّةُ الموضعُ الذي يَنذُونُ المسيرَ إليه وزَلَّ
يَزَلُّ زَلِيلاً وزَلُولاً إذا مَرَّ مَرّاً سريعاً وغلَّامٌ زُلُّ زُلٌّ وقُلُّ قُلٌّ إذا كان
خفيفاً وزَلَّ الماءُ في حلقة يَزَلُّ زُلُولاً ذَهَبَ وماءٌ زُلُّ زُلٌّ سريع النزل
والمَرَّ في الحلق وماءٌ زُلُّ زُلٌّ بارد وقيل ماءٌ زُلُّ زُلٌّ وعَذْبٌ وقيل صافٍ خالص
وقيل الزُّلُّ الصافي من كل شيء قال ذو الرُّمَّةِ كأنَّ جُلُودَهُنَّ مُمَوَّهاتٌ على
أشارها ذَهَبٌ زُلُّ .

(* أوردته الزمخشري في الأساس .

كأن جلودهن مموهات ... على أبقارها ذهباً زلالاً .

ثم قال أي مشربات ماء ذهب صاف اه فجعل الخبر مموهات ونصب ذهباً على المفعولية) .
ابن الأعرابي عن أبي شنبه أنه قال ما زَلَّ زَلَّتْ ماءً قَطُّ أبردَ من ماء الثَّغوب
ففتح الثاء أَي ما شربَتْ قال أبو منصور أراد ما جعلت في حلقي ماءً يَزَلُّ فيه

زَلُّوْلًا أبردَ من ماء الثَّغْبِ فجعله ثَغْبًا وَبًا والزَّلُّوْلُ الأَثَاثُ والمتاعُ على
فَعَلَّوْلٍ بفتح العين وكسر اللام قال شمر وهو الزَّلُّوْلُ أَيْضًا وفي كتاب الياقوت
الزَّلُّوْلُ والقُذْرُ والخُذْرُ قماش البيت والزَّلُّوْلُ الطَّيَالُ الحاذق
والزَّلُّوْلُ والزَّلُّوْلُ تحريك الشيء وقد زَلَّوْلَهُ زَلُّوْلَةً وزَلَّوْلًا وقد قالوا إن
الفَعْلَالِ والفَعْلَالِ مُطَّرد في جميع مصادر المضاعف والاسم الزَّلُّوْلُ وزَلَّوْلًا
الأَرْضُ زَلَّوْلَةً وزَلَّوْلًا بالكسر فَتَزَلَّوْلَتِ هي وقال أبو إسحق في قوله D
إِذَا زَلَّوْلَتِ الأَرْضُ زَلَّوْلًا المعنى إِذَا حُرِّكَتْ حركة شديدة والقراءة
زَلَّوْلًا بكسر الزاي ويجوز في الكلام زَلَّوْلًا قال وليس في الكلام فَعْلَالٍ بفتح الفاء
إِلَّا في المضاعف نحو الصَّلَاةِ والزَّلُّوْلُ قال والزَّلُّوْلُ بالكسر المصدر
والزَّلُّوْلُ بالفتح الاسم وكذلك الوَسْوَاسُ المصدر والوَسْوَاسُ الاسم قال ابن الأَباري في
قولهم أَصَابَتِ القومَ زَلَّوْلَةٌ قال الزَّلُّوْلُ التخويف والتحذير من قوله تعالى
وَزَلَّوْلُوا حتى يقول الرسول أَي خُوفًا وَحُذْرًا رواه لازل الشدائد والزَّلُّوْلُ
الأَهْوَالُ قال عَمْرَانُ بن حِطَّانٍ فقد أَطْلَلْتُكَ أَيامَ لها خمسُ فيها الزَّلُّوْلُ
والأَهْوَالُ والوَهْلُ وقال بعضهم الزَّلُّوْلُ مأخوذة من الزَّلُّوْلُ في الرأْيِ فَإِذَا قِيلَ
زَلَّوْلَ القومُ فمعناه صُرِفُوا عن الاستقامة وأُوقِعَ في قلوبهم الخوفُ والحَذَرُ
وَأُزِلَّ الرَّجُلُ في رأْيِهِ حتى زَلَّ وَأُزِيلَ في موضعه حتى زال وفي الحديث اللهم
اهْزِمِ الأَحْزَابَ وزَلَّوْلَهُمُ الزَّلُّوْلَةُ في الأَصْلِ الحركة العظيمة والإزعاج الشديد ومنه
زَلَّوْلَةُ الأَرْضِ وهو ههنا كناية عن التخويف والتحذير أَي اجعل أَمْرَهُمُ مضطربًا متقلقلًا
غير ثابت وفي حديث عطاء لا دَقَّ ولا زَلَّوْلَةَ في الكَيْدِ أَي لا يُحَرِّكُ ما فيه
ويُهَزِّزُ لينضمَّ ويسع أكثر مما فيه وفي حديث أبي ذرٍّ حتى يَخْرُجَ من حِلْمِهِ ثدييه
يَتَزَلَّوْلُ وَإِزْلَوْلُ كلمةٌ تقال عند الزَّلُّوْلَةِ قال ابن جنى ينبغي أن تكون من
معناها وقريبًا من لفظها فلا تكون من حروف الزَّلُّوْلَةِ قال وإنما حكمنا بذلك لأنَّها لو
كانت منها لكانت .

(* هنا بياض بالأصل) فهو أَنه مثال فائت فيه بَلَدِيَّةٌ من جهة أُخرى وذلك أَن بنات
الأربعة لا تدركها الزيادة من أولها إِلَّا في الأَسْمَاءِ الجارية على أَسْمَائِهَا نحو
مُدْحَرَجٍ وليس إِزْلَوْلٍ من ذلك فيجب أَن يكون من لفظ الأَزْلُ ومعناه ومثاله فَعْلَالٌ
وتَزَلَّوْلَتِ نَفْسُهُ رَجَعَتْ عند الموت في صدره قال أبو ذؤيب وقالوا تَرَكَوْلَهُ
تَزَلَّوْلَهُ نَفْسُهُ وقد أَسْنَدُونِي أَوْ كَذَا غيرَ سَانِدٍ كذا منصوبة الموضع بفعل مضمَر
تقديره قد أَسْنَدُونِي أَوْ تَرَكَوْنِي كذا مُضَجَعًا وأكثر ما تحذف العرب أَحَدَ الفاعلين
لصاحبه إِذَا كانا متفقين نحو ضربت زيدًا وعمراءً أَي وضربت عمراءً وحذف الثاني لدلالة

الأول لفظاً ومعنى فقد يجوز حذف أحد الفعلين لصاحبه وإن كانا مختلفين فمن ذلك هذا البيت الذي نحن بصددده وهو قوله أَسَدُونِي أَوْ تَرْكُونِي فحذف تركوني وإن كان مخالفاً لَأَسَدُونِي وذلك أَنَّ الشَّيْءَ يَجْرِي مَجْرَى نَقِيصِهِ كَمَا يَجْرِي مَجْرَى نَظِيرِهِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ طَوَّيْلٌ كَمَا قَالُوا قَصِيرٌ وَقَالُوا طَمَّآنٌ كَمَا قَالُوا رَيَّانٌ وَقَالُوا كَثُرَ مَا تَقُولُنَّ كَمَا قَالُوا قَلَّ مَا تَقُولُنَّ وَنَحْوَهُ كَثِيرٌ وَإِذَا ثَبَتَ هَذَا فِي الْمَخْتَلَفِ كَانَ حُكْمًا يُرْجَعُ إِلَيْهِ فِي الْمَتَّفِقِ وَيُقَالُ تَرَكَتِ الْقَوْمَ فِي زُلْزُلٍ وَعُلُوعُولٍ أَيْ فِي قِتَالٍ قَالَ شَمْرٌ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو سَعِيدٍ وَالْأَزَلُّ الْخَفِيفُ الْوَرَكَيْنِ وَالْأَزَلُّ الْأَرْسَجُ وَقِيلَ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ لَا يَسْتَمْسِكُ إِزَارُهُ وَالْأُنْثَى زَلَاءٌ وَقَدْ زَلَّ زَلًّا وَامْرَأَةٌ زَلَاءٌ لَا عَجَبِيَّةَ لَهَا أَيْ رَسَّحَاءٌ بِبَيِّنَةِ الزَّلِّ وَقَالَ لَيْسَتْ بِكَرْوَاءٍ وَلَكِنْ خِدْلِيمٌ وَلَا يَزَلَاءُ وَلَكِنْ سَتُّهُمٌ وَلَا بَرَكَحْلَاءُ وَلَكِنْ زُرْقُمٌ وَسَمْعٌ أَزَلُّ بَيْنَ الضَّبَّيْعِ وَالذَّبِّ قَالَ مُسْبِلٌ فِي الْحَيِّ أَحْوَى رِفْلٌ وَإِذَا يَغْزُو فَسَمْعٌ أَزَلُّ الْجَوْهَرِيُّ وَالسَّمْعُ الْأَزَلُّ الذَّبُّ الْأَرْسَجُ يَتَوَلَّدُ بَيْنَ الذَّبِّ وَالضَّبَّيْعِ وَهَذِهِ الصِّفَةُ لِأَزْمَةٍ لَهُ كَمَا يُقَالُ الضَّبَّيْعُ الْعَرَجَاءُ وَفِي الْمَثَلِ هُوَ أَسَمْعٌ مِنَ الذَّبِّ الْأَزَلِّ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ اخْتَطَفْتَهُ مَا قَدَرْتَهُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْوَالِ الْأُمَّةِ اخْتَطَفْتَهُ الذَّبُّ الْأَزَلُّ دَامِيَّةَ الْمِعْزَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَزَلُّ فِي الْأَصْلِ الصَّغِيرُ الْعَجْزُ وَهُوَ فِي صِفَاتِ الذَّبِّ الْخَفِيفُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ زَلَّ زَلًّا إِذَا عَدَا وَخَصَّ الدَامِيَّةَ لِأَنَّ مِنْ طَبَعِ الذَّبِّ مَحَبَّةَ الدَّمِ حَتَّى إِذَا يَرَى ذَبًّا دَامِيًّا فَيَذِبُ عَلَيْهِ لِيَأْكُلَهُ التَّهْذِيبُ وَالزَّلُّ لِمَصْدَرِ الْأَزَلِّ مِنَ الذَّبِّ وَغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ الزُّلُّ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ وَعَادِيَةٌ سَوْمَ الْجَرَادِ وَزَعَّتْهَا فَكَلَّسَتْهَا سَيِّدًا أَزَلًّا مُصَدَّرًا قَالَ لَمْ يَعْنِ بِالْأَزَلِّ الْأَرْسَجَ وَلَا هُوَ مِنْ صِفَةِ الْفَرَسِ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ يَزَلُّ زَلًّا خَفِيفًا قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيمَا رَوَى ثَعْلَبٌ لَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ بَلْ هُوَ نَعْتٌ لِلذَّبِّ جَعَلَهُ أَزَلًّا لِأَنَّهُ أَحَقُّ لَهُ شَبَّهَهُ بِهِ الْفَرَسُ ثُمَّ نَعَتَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زُلًّا إِذَا دُقِّقَ وَزَلًّا إِذَا أَخْطَأَ الْفَرَاءُ الزَّلَّةَ الْحَجَارَةَ الْمُطْلَسَ